



بيروت: 2012-06-05

الاميركية تحقق أعلى نسبة إنتاجية علمية في العالم العربي خلال خمس سنوات

عقد مختبر كمال الشاعر المركزي للأبحاث العلمية في الجامعة الاميركية في بيروت مؤتمره الثالث، وذلك في مركز تشارلز هوستلر للنشاطات الطلابية في الجامعة.

تكلم أولاً في جلسة الافتتاح مدير المختبر الدكتور يوسف منيمه الذي أسهب في وصف الدور الحيوي الذي يلعبه المختبر في رفد الدراسات العليا في الجامعة وفي دفعها إلى مرتبة بحثية وتعليمية نخوية إقليمياً وعالمياً.

وقدم الدكتور منيمه تفاصيل وأرقام عن أداء المختبر فقال أن 1330 باحث أفادوا منه في مشاريع مختلفة منذ إنشائه في العام 2000. وأوضح أن المختبر المزود بأحدث التجهيزات كلف 4.75 مليون دولار حتى الآن وسيمنح تمويلاً إضافياً قريباً بقيمة مليوني دولار ليبقى على تفوقه.

وقال وكيل الشؤون الأكاديمية الدكتور أحمد دلال: "خلال العقد المنصرم أنفقت الجامعة موارد طائلة في التحديث الممنهج والمتواصل للموارد البشرية والمادية وتقوية برامجها الأكاديمية ودعم انشاء برامج جديدة خاصة ببرامج الدكتوراه والماجستير." وقال الدكتور دلال إن الجامعة بمباشرتها العمل ببرنامج الدكتوراه في ثمانية اختصاصات في العام 2007-2008 باتت أول جامعة في العالم العربي حائزة على الاعتماد الاميركي وتقدم برامج دراسية للدكتوراه.

وقال الدكتور دلال مستنداً على الاحصاءات إنه بين العامين 2002 و2010، سجّل افراد الهيئة التعليمية في الجامعة الاميركية في بيروت أعلى نسبة إنتاجية علمية في العالم العربي من حيث عدد المقالات العلمية العائدة للفرد الواحد، وأعلى نسبة استشهاد بهذه المنشورات في الدوريات العلمية، وفي عدد المقالات المنشورة في المجلات العلمية المتخصصة. وقال إن منتج الجامعة يساوي أو يفوق منتج أربع جامعات مماثلة أميركية هي جامعات جورج واشمطن، ليولا، فيلانوف وهورد. الا أن الإنفاق على هذه الأبحاث يتفاوت كثيراً بحسب الدكتور دلال الذي قال إن معدل الإنفاق على الأوراق البحثية في الجامعة الأميركية في بيروت يبلغ 8600 دولار مقارنة مع مبلغ يتراوح بين 26600 دولار و77100 دولار لكل من الجامعات الأربع. وعلق الدكتور دلال: "إن أي خبير اقتصادي لقال إن الإنتاجية والنوعية البحثية في جامعتنا هي في مصاف الامتياز." وقال أيضاً إن الجامعة الاميركية في بيروت سخية في مجال التمويل الداخلي مع ميزانية تناهز مليوني دولار، ومنح بمعدل عشرة آلاف دولار لكل أستاذ. وقال أيضاً إن الجامعة هي في المرتبة 300 في تقييم كيو اس العالمي الشهير للجامعات، متقدمة على جامعتي ليولا وهورد، ومتأخرة قليلاً عن جامعة جورج واشنطن التي تحتل

المرتبة 296 فيما لا تظهر جامعة فيلانوفيا على التقييم أبداً.

وأوضح الدكتور دلال: "هذه النتائج تقوي من قناعتنا أن الجامعة الأميركية في بيروت مؤهلة لتلعب دوراً إقليمياً بل حتى دولياً عبر الأبحاث، خاصة الأبحاث المتعددة الاختصاصات".

وقال عميد كلية الآداب والعلوم الدكتور باتريك ماكغريفي: "حين أعادت الجامعة الأميركية في بيروت العمل ببرنامج الدكتوراه قبل بضع سنوات، لم يتوهم أحد أن هذه البرامج ستحقق فوراً نديتها مع أفضل البرامج المشابهة في العالم. لكن هذا المؤتمر يُظهر أن طلابنا قد رفعوا التحدي لانتاج معارف جديدة".

ونوه الدكتور ماكغريفي بالدور المحوري الذي يلعبه مختبر كمال الشاعر في إعادة انتاج ثقافة بحثية في الجامعة خاصة في العلوم الاختبارية وفي إطلاق أبحاث تطبيقية وأساسية في الجامعة. ونوه بمنحة 167 ألف دولار تلقاها البروفسور أنطوان غوش في الكيمياء من الأكاديمية الوطنية للعلوم في الولايات المتحدة. وأضاف: "بعد أكثر من عقد على تأسيس مختبر كمال الشاعر المركزي للأبحاث العلمية في الجامعة، لا زلنا بحاجة إلى التحديث المستمر لتجهيزات المختبر ليتمكن أساتذتنا وطلابنا من إجراء أبحاث فائقة التقدم".

وقال العميد المشارك لكلية الهندسة والعمارة الدكتور فضل مقلد: "تشمل خططنا المستقبلية تقديم دعم كامل للطلاب المنضوين في برنامج الدكتوراه، وذلك عبر المنح وتشجيع الأبحاث المتعددة الاختصاصات والتعاون بين الأساتذة الباحثين. وتتركز الأبحاث على موارد الطاقة وإدارتها (الأبنية الذكية)، والعلوم البيئية والتقنيات (نوعية المياه والهواء)، والمعلومات والاتصالات (التشبيك وأمن المعلومات)".

وقالت العميدة المشاركة لكلية العلوم الصحية الدكتورة ريم عفيفي: برنامج الدراسات العليا في كلية العلوم الصحية هو الأول الذي ينال اعتماد مجلس تعليم الصحة العامة في الولايات المتحدة. وتغطي أبحاثنا وممارستنا الصحية أنشطة تغطي كل لبنان وتبلغ المنطقة العربية وما وراءها، ونحن وضعنا نظاماً مدمجاً من البحث والممارسة ونقل المعارف.

وقال العميد المساعد في كلية الطب الدكتور أياد جفا: "مهمتنا هي تدريب علماء يترجمون الاكتشافات العلمية الأساسية إلى عناية طبية أفضل. وتشمل أنشطتهم بيولوجيا الخلايا الجذعية والقلب والشرايين والسرطان والجينيات".

وقد عُقدت في المؤتمر جلسات عن البيولوجيا والطب والهندسة والزراعة والفيزياء والجيولوجيا. وحاضر خبراء محليون وأجانب عن مواضيع تتراوح بين طفيلية الملاريا، والمناعة ضد الفطريات،

والأورام السرطانية، وبرامج الكمبيوتر وتقنياته، وانفلونزا الطيور، والخلايا، وموصلات الكهرباء، وفرضيات تعرض الشاطئ اللبناني لموجات التسونامي المدمرة، والمخزون النفطي اللبناني، وفالق الدامور-بيت الدين الجيولوجي، و حوض تيثيس، وهو حوض البحر الأبيض المتوسط القديم.

واختتم المؤتمر بعرض ملصقات وعروض معرفية لعشرين مشروعاً و13 بوستر أعدّها طلاب الدراسات العليا. وفازت بجائزة العروض المعرفية الطالبة ليلى قمر الدين ببحثها حول المناعة.

وفاز في فئة الملصقات كل من لوري ملخسيان وموath القريني وهند زاهر وغانم عويس ويانا جعلوك لأبحاثهم حول الخلايا البشرية السرطانية. واختتم المؤتمر بمراجعة لمجرباته.

يشار إلى أن المختبر المركزي للأبحاث العلمية افتتح في العام 2000 وهو يهدف إلى خدمة طلاب الجامعة الأميركية في بيروت وتشجيعهم على القيام بالأبحاث المرتبطة بجميع العلوم التطبيقية في الجامعة. وقد أطلق اسم الراحل كمال الشاعر، مؤسس دار الهندسة (شاعر وشركاؤه)، على المختبر الذي يقع في دائرة الفيزياء في كلية الآداب والعلوم في الجامعة في مطلع تشرين الأول 2007 تقديراً للمنحة المالية التي كان الراحل قد وهبها لتمويل المختبر. .

وقد عقد مختبر كمال الشاعر المركزي للأبحاث العلمية في الجامعة الأميركية في بيروت مؤتمره الأول في 17 حزيران 2010. وعقد مؤتمره الثاني في 14 أيار 2011.

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8000 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

For more information please contact:

Maha Al-Azar, Associate Director for Media Relations, ma110@aub.edu.lb,
01-353 228

Website: www.aub.edu.lb

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon